رابط المادة على منصة باحث

تيسير العلام

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 342- كتاب الجهاد | باب سلب القتيل

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم الله. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول المؤلف رحمه الله تعالى قال المؤلف رحمه الله. قال المؤلف رحمه الله تعالى الحديث الخامس بعد - 00:00:00

الاربعمائة عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه سلم الى حنين وذكر قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه - 00:00:30

فيه بينة فله سلبه. قالها ثلاثا. هذا الحديث رواه البخاري بقصة كما ذكر المؤلف هنا رحمه الله وكذلك رواه مسلم واهل السنن عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى - 00:00:50

الله عليه وسلم الى حنين معلوم ان الخروج الى حنين بعد فتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة. وذكر قصة تأتي ان شاء الله من فتح الباري فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:20

سلم من قتل قتيلا له عليه بينة. يعني اذا قتل كافرا انفرد بقتله له عليه على قتله بين ما يكفي مجرد الادعاء يقول انا قتلت هذا وقتلت هذا فله سلبه. سلبه يعني ما معه من اشياء تخصه - 00:01:50

بسلاح وراحلة وادوات والات القتال كالدرع وغط والبيضة وغيرها. والثياب والطعام الذي يخصه. ما كان خصه على راحلته مثلا. هذا يكون لمن؟ لمن قتله. تشجيعا وترغيبا في الاقدام قالها ثلاثة يعني قالها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ليبلغ به - 00:02:30

يا من معه لانه ربما يكون شخص له حق في هذا لكنه ما سمع بالمرة الاولى فلعله يسمع في المرة الثانية ما سمع في المرة الثانية يسمع في المرة الثالثة - 00:03:20

فيطلب حقه والقصة هذه كما ذكرها البخاري بخاري رحمه الله قال الحديث خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه ايوا سلم عام حنين. فلما التقيا التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين - 00:03:40

الا رجلا من المسلمين. فاستدبرت حتى اتيته من وراء حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه. ضرب المشرك فاقبل علي يعني المشرك ترك من كان عليه من المسلمين واقبل على ابي قتادة - 00:04:30

فاقبل علي فضمني ظمة وجدت منها ريح الموت بقوة والرجل يصارع الموت لان الضربة فتكت به ثم ادركه الموت فارسلني. يعني ارتخى وسقط ومات فسلم فلحقت عمر ابن الخطاب ابطال فقلت ما بال الناس؟ قال امر الله. لان - 00:05:00

المسلمين اقبلوا ثم فاجأهم المشركون بقوة فانهزم الكثير من المسلمين ولم يبقى مع النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل. والله جل وعلا ايقول في ذلك ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغني عنكم - 00:05:50

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدرك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم المنادي ينادون يا اهل سورة البقرة يناديهم يا للمهاجرين يا للانصار يناديهم صلى الله عليه وسلم فبدأوا يتراجعون - 00:06:20

وكانوا حينما خرجوا من مكة بعد فتح مكة الى حنين وجهة الطائف قال احد المسلمين لن نغلب اليوم من قلة. لانهم ما كانوا في جيش اكثر منه حينما ذهبوا يا حنين كانوا عشر اثنى عشر الف وحينما جاءوا الفتح مكة كانوا - 00:06:50

عشرة الاف ولحقهم من مسلمي اهل مكة عشرة الالفان. فصار الجميع اثنعشر الف وقال قائل لن نهزم اليوم من قلة. فاخبر الله جل وعلا بان الكثرة لا تفيد. وانما الذي يفيد الايمان والاعتصام بالله. ونصر الله جل وعلا لعباده - 00:07:20
يوم بادر كانوا ثلاث مئة وبظعة عشر وجيش المشركين الف وزيادة. فانهزم المشركون شر هزيمة. ومنحوا واكتافهم للمسلمين يقتلون ويعسرون. القى الله جل وعلى في قلوب المشركين الرعب والخوف. فانهزموا وامد الله جل وعلا المسلم - 00:07:50
ثم في الملائكة تقاتل معهم ويوم حنفي خرجوا من مكة مكة اصعب. خرجوا باثنى عشر الف وما كانوا يتصورون قبلهم من المقاتلين في حنين شيء مقابل هذا العدد. لانهم في حنين - 00:08:30
قلة فكانوا يتوقعون انهم انه لن يقابلهم الا شيء قليل وفعلا هم قلة لكن المسلم انهزموا لارادة الله. ثم امد الله جل وعلا المسلمين بالملائكة فقاتلوا معهم انهزم المشركون وغنم المسلمون من حنين غنائمة - 00:09:00
يقول ابو قتادة رضي الله عنه فلقيت عمر فقلت ما بال الناس؟ يعني انهزموا فروا؟ قال امر الله ثم ان الناس رجعوا بدأوا او يتراجعون وجلس النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد انتهاء المعركة فقط - 00:09:30
قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه هذا اعلان من النبي صلى الله عليه وسلم للمقاتلين بان من قتل شخصا معينا له او عليه بينة فله سلبه له بعيره او فرسه وسلاحه وثيابه وامتعته الخاصة - 00:10:00
فقمت ابو قتادة رضي الله عنه فقمت فقلتم من يشهد لي يعني ايها المسلمون ايها الاخوة من رأى منكم ما صنعت بالرجل الذي اتيته من ورائه قتلته؟ من يشهد لي ما قام احد؟ يقول ثم جلست - 00:10:30
رضي الله عنه ثم قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه مبينة فله سلبه. فقمت فقلت من يشهد لي؟ قالوا القوم الثانية ثم جلست ما تكلم احد. ثم قال - 00:11:00
الثالثة النبي صلى الله عليه وسلم قال في المرة الثالثة من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلفه فقمت ابو قتادة قام في المرة الثالثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤوف - 00:11:30
بالامة يتفطن ويتفقد احوالهم. ما لك يا ابا قتادة؟ تقوم وتجلس وتقوم وتجلس وتقوم وتجلس ما لك؟ فاقتصصت عليه القصة. اخبرت قالوا بما حصل بدون زيادة ولا نقص رضي الله عنه وارضاه صدوق. فقال رجل - 00:11:50
صادق يا رسول الله. قال صدق هذا فعله وسلبه عندي هذا الرجل يقول سلب المقتول الذي في قتلة ومقتادة عندي لان ابو قتادة رضي الله عنه قتل الرجل وتوجه الى المعركة مع الرسول عليه الصلاة والسلام ما التفت - 00:12:20
السلام ولا انتبه انتبه له. هذا الذي يمشي خلفه قتادة جاء تفرغ للسلم واخذه. رجل وجد رجلا قتيلا معه امتعة ومعه سلاح ومعه اشياء ثمينة فاخذها وسلبه عندي. يقول سلب الرجل عندي. يعني هذي الشهادة شهادة واظحة. لان - 00:12:50
انه يخبر عن فعل غيره ويبرهن على ان ما فعل الغير يقول مخلفاته عندي انا الذي اخذته انا في وراه فارضه عني هذا الرجل يقول للرسول عليه الصلاة والسلام انا اخذت سلف الرجال وانت الان في حديثك بابي وامي تقول للرجل القاتل - 00:13:20
السلف فانا اخذته ابي قتادة عني ما شئت وخلى السلم عندي لانه لا قيمة. يرغب فيه. فقال ابو بكر لص الصديق رضي الله عنه نهى الله اذا لا يعمد الى اسد - 00:13:50
ان الاسد الله يقاتل عن الله وعلى رسوله يعطيك عن الله ورسوله يعطيك سلبه. فيه ان الرجل اذا رأى انه سنحت له الفرصة ان يدلي برأي ما يجبن ولا يسكت يدلي - 00:14:20
برأيه يعرضه ان قبل فبها ونعمة. والا فلا لوم عليه قال كلمة حق. يقول ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا والله ما يعطوك رسول الله صلى الله عليه وسلم سند المقتول والقاتل - 00:14:50
الذي تحمل هو ابو قتادة انت تمشي وراءه يعني ما قاتلت وهذا الرد الذي هو اسد من اسد الله. يقاتل عن الله وعن رسول الله. ثم يكون السلف لا والله لا تعطى اياه. ابو بكر رضي الله عنه قال كلمة رأي - 00:15:10
مسدد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق من هو؟ ابو بكر. صدق. ما يصلح. ان الرجل حمى ويخاطر بنفسه ويبذل ما استطاع

لانقاذ اخيه المسلم من ناحية ولقتل سافر من ناحية ولا غرض له بالشلل ولا فكر فيه فهو اسد من اسد الله - 00:15:40
ثم انت ايها الذي تمشي وراءه تأخذ السلف؟ لا والله ما يصير. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه يقول فاعطى يعني اعطاني اياه. ابو قتادة فابتعت به فابتعت مخرفا - 00:16:20
في بني سلمة فانه لاول مال تأسست سلطه في الاسلام. لان هذا السلف فيه درع. يقول درع ثمين والات حرب على السلاح قوية وحسنة ويرغب فيها يقول بعتها لانه رضي الله عنه يقاتل بسيفه. باعها اشتريت بها مخرفا. مخرف يعني - 00:16:50
جزء من بستان او مجموعة نخيل او نحو ذلك يعني مثل ويقال مخرف او مقيظ او آآ نخل او مجموعة نخيل اشترى طه رضي الله عنه يقول هي اول مال في الاسلام. اول ما - 00:17:30
اكتسبت من العقار الاموال ذات القيمة هذا المخرف الذي اخذته من بني سلمان رضي الله عنه وهذا الحديث يدل على ان من قاتل لاعلاء كلمة الله ولو نال مالا من الدنيا - 00:18:00
فلا يضيعه. وسماه ابو بكر رضي الله عنه اشد من اسد الله ورسوله اسد قاتل لاعلاء كلمة الله ولو فكر في المال لكن حينما تبرع له النبي صلى الله عليه - 00:18:30
سلم بذلك بحث رضي الله عنه من من يشهد له ثلاث مرات التي يقوم يقول من يشهد لي؟ يعني من رآني ما من يقول شيء هو عن نفسه رضي الله عنه. ما رأه احد لان كل انسان مشغول بنفسه. والحالة حالة قتل - 00:18:50
ابي قتادة رضي الله عنه والمسلمون منهزم الكثير منهم. فما وجد من يشهد معه. فسأله او النبي قال ما شأنك؟ ما لك؟ ما لك يا ابا قتادة كذا؟ تقوم وتجلس وتقوم وتغرس يقول قصصت علي القصة اخبرته بما حصل - 00:19:10
لما اقبلت الى رجل من المشركين على رجل من المسلمين فاتيت من وراء المشرك وبترت ظهره. حبل عنقه قطعته وضمني رجع الي وضمني بقوة فادركه الموت تخاوى سقط وسلم من شره والا كأنه قوي ضمته الشديدة ذاقت ابا قتادة - 00:19:30
رضي الله عنه طعم الموت. مع انه مضروب ضربة شديدة. قاتلة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم السلف. ففرح به رضي الله عنه وباعه واشترى به احرف من بني سلمة فيقول هو اول مال يعني صار في ملكي في الاسلام - 00:20:00
وكان من الشجعان رضي الله عنه وهو جيد وفي الصيد تقدم لنا في باب الحج ابو قتادة رضي الله عنه الذي كان مع الجماعة المحرمين وصاد آآ الحمار الوحشي رضي الله عنه وكان راميا - 00:20:30
قويا وسماه ابو بكر اسد من اسد الله ورسوله اختلف العلماء رحمهم الله هل مقالة النبي صلى الله عليه وسلم هذه تشريع المقالة وال لمن هو عليهم وما الذي يترتب على هذا؟ منهم من - 00:20:50
قال مقالة النبي صلى الله عليه وسلم هذه تشريع ومنهم من قال هذه مقالة قائد لجيشه فما الذي يترتب على هذا ويترتب على هذا؟ نعم اذا قلنا انها مقالة قائد لجيشه. فلا تعتبره - 00:21:30
حكما شرعيا باستمرار. وانما تعتبر اذا قال القائد لجيشه من قتل قتيلا فله سلف صعب واذا لم يقل هو لا يصير. لان هذي قال ترجع الى القائد. فاذا رأى القائد ان - 00:22:00
فمن المصلحة اعلان ذلك لابث في نفوس المقاتلين الشجاعة والشهامة والاقدام فله ذلك. واذا لم يقلها فلا يكون سلب المقتول للقاتل الاخرون قالوا لا. هذه ليست مقالة قاعد لجيشه. وانما مقالة تشريع - 00:22:20
فالنبي صلى الله عليه وسلم فوق كونه قائد هو مشرع. فيلزم على هذا انه سواء قال القائد ذلك او لم يقله لانه صدر فيه حكم شرعي من النبي صلى الله عليه وسلم فمن قتل - 00:22:50
قتيلا فله سلبه. فهمنا نتيجة الخلاف في القولين منهم من قال تشريع ومنهم من قال مقولة قائد لجيشه. فالذين قالوا تشريع يقول باستمرار من ذلك الوقت الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يرث الله الارض ومن عليها من قتل - 00:23:10
قتيلا فله سلف. لان النبي مشرع. الاخرون قالوا لا هذه تخضع لنظر القائد النبي قالها على اساس انه قائد الجيش. ويرغب وقالها في حنين حينما رأى الكثير من الصحابة هربوا. وفروا - 00:23:40

وانفضوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبقى معه الا القليل. فقالها النبي صلى الله عليه وسلم على اساس انها ترى في الاقدام. فحينئذ لا تنطبق على سائر الامة وانما ترجع المسألة الى القائد. اذا قالها - 00:24:00
لزمت واذا لم يقلها فليس للقاتل السلام. والظاهر والله اعلم ان كل ما يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو تشريع. لانه مشرع للامة ما لم يرد فيه بخصوصه شيء. يقال في هذه المرة - 00:24:20
او لهذا الرجل خاصة وما دام انه لم يرد فيه تخصيص فما يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم كله تشريع للامة نعم هذي الثاني. الحديث السادس بعد الاربع مئة عن سلف - 00:24:40
ابن الاكوع رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه. فقتلته فنفلني سلبه - 00:25:20
سلبة سلبة وفي رواية فقال من قتل الرجل فقال ابن الاكوع فقال له سلبه اجمع اجمع مثل اه شجعتين ابن الاكوع فقال النبي صلى الله عليه وسلم له سلبه اجمع. رضي الله عنه. هذا سلبه ابن الاكوع - 00:25:40
الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين. الاتي من هو العين هذا العين هذا الجاسوس. جاسوس من المشركين. سمي عين لما لانه يهتم بمرأى عينه همته ووظيفته وجده واجتهاده المراقبة - 00:26:00
النظر بالعين ما يتكلم؟ ولا يعمل شيء ولا يمد يده وانما يرقب بعينه فينظر السغرات ومواطن الضعف ويصبر العدد ويصبر الامتعة ويتعرف على احوال الجيش قاطبة. ثم يذهب الى قومه ويخبرهم كأنهم رأوا جيش عدوهم - 00:26:30
فلذا سمي عين يعني ان وظيفته بعينه وهذا الجاسوس يختلف عن الرسول. رسل المشركين والكفار ما يقتلون ومن الوفاء بالعهد المحافظة عليهم ولا يجوز ان تنال بسوء. رسل. لان الهدف من مجيئهم التوفيق - 00:27:00
تفاهم ونحو ذلك ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه رسل المشركين في الحديبية تتابع عليه واحد بعد الاخر. وما تعرض لهم بسوء. ولا قال لواحد من اصحابه اذا - 00:27:40
ساق قليلا فاختم له واقتله. لا. هذه خيانة. والنبي صلى الله عليه وسلم منزه عنها. المشركون واهل هم اهل الخيانة وهم الذي يغدرون بالرسل وغيرهم والسفراء واما المسلم فلا يغدر - 00:28:00
فيحافظ على مهمة الرسول واما الجاسوس فلا الج اولا ومشرك. ثانيا جاء يتلقط الزلات ويبحث عن العورات وعن الضعف ثالثا هو سيكسب العدو معلومات وافية يتمنونها باغاني الاثمان فهو يكشف حال المسلمين لاعدائهم. لان هذا جاء وجلس معهم وتغدى او تعشى. وتقهوى وجلس - 00:28:20
واخذ علومهم كلها ويسمع وهم ما يدرون يظنون انه ضيف واناح راحلته كما جاء في بيان القصة الاخ راحلته بعيد وجاء كانه خرج من بين الاشجار ووجد هؤلاء الجماعة وجلس معه يسلم عليهم. ويجلس - 00:29:00
يتغدى معهم ويتحدث معهم. وهو يعلم والنبي صلى الله عليه وسلم اطلعه الله جل وعلا على ما اراد هذا الرجل فالصحابة استقبلوه واكل معهم وجلس معهم. هذا العين لكن لما انطلق قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا اليه فاقتلوه - 00:29:20
لانه لو وصل الى المشركين واعطاهم المعلومات قال الصحابي فينا ضعف يعني معا من قوة الايمان والقوة لكن معنى ظعف عدة ما معنا احد. الرجال قليل والركب آآ قليل ويركب - 00:29:40
اللهم يمشي بعضهم وهكذا وجوع وظعف للطعام الطعام الذي قدموه طلع عليه ما هو؟ هو اذا اه ذهب الى المشركين واعطاهم المعلومات التي اطلع عليها يسرون بهذا وينتصرون على المسلمين ويغلبونهم - 00:30:00
فاراد النبي صلى الله عليه وسلم قطع هذه العين عن ايصال المعلومات الى المشركين. ففرق بين الجاسوس ويسمى جاسوس ويسمى العين وبين الرسول والمصلح والمبعوث يسمى مبعوث ويسمى رسول ويسمى مصلح ويسمى اي اسم - 00:30:20
ادي هذا الغرض يأتي للاصلاح يقول انتم جئتم لقتالنا ونحن لا نريد القتال مثلا ماذا تطلبون منا؟ يقول النبي صلى الله عليه نريد منكم الاسلام قالوا لا ما نريد الاسلام الان حتى نرى قال اذا تدفعوننا الجزية وتكونون تحت ولايتنا - 00:30:50

يرضون بهذا يقولون لا نقاتل وندفع الجزية. فالمصلح والرسول والمبعوث لا يجوز التعرض له بسور. وتقدم لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه مجوسيان. مرسل انا من قبل كسرى قد اطالا شواربهما فتلوها وحلقوا اللحى فكرهوا - 00:31:10
النبي صلى الله عليه وسلم منظرهما منظر وحش كريه ومع الاسف الشديد بعض المسلمين اتخذ هذا الان يحلق يحيى ويقول الشارب وهل الجهل والعياذ بالله ومصادمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال النبي صلى الله عليه - 00:31:40
وسلم ما هذا؟ ما قال اظربوهما واقتلوهم. هذا فيه مخالفة فعلهم. قال ما هذا؟ قالوا بهذا امرنا ربنا سألونا كسرى بهذا امرنا ربنا. قال عليه الصلاة والسلام لكن ربي امرني باعفاء اللحية - 00:32:00
واحفاء الشارب رسولان ما قتلهما النبي صلى الله عليه ولا قال اقتلوهما ولا قال اضربوهما ولا قال جوعوهما فالعسير والرسول والمبعوث يحسن فجلس عند اصحابه يعني جلس هذا الرجل الجاسوس عند اصحاب - 00:32:20
النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث يعني كانه من البادية من هذا من اهل هذا الموطن ما كأنه من المشركين المصادمين لله ولرسوله ثم انفتن جاء في تفصيل توضيح الحديث انهم - 00:32:50
خلق مسرعا لما ظهر بمعراج انطلق مسرعا واذا هو قد اناح راحلته بعيد. ما تقدم براحلته قطع قالها وركبها. يخشى ان يأتيه شيء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوه - 00:33:10
يقول ابو قتادة فلحقه صاحب ناقة مسرع على ناقته وابوه قتادة اسرع اكثر. يقول فحاذيت الناقة وتجاوزتها وحاذيت الجمل. وتجاوزته ومسكت مقوده وانخته فلما روى ركبتيه في الارض الجمل خرطت سيفي وقطعت رقبته فاذا - 00:33:30
في ناحية والرجل على راحلته. فرجعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم علم من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال عليه الصلاة والسلام له سلمه اجمع. كل ما كان مع الرجل على راحلته لابن الاكوع رضي الله عنه وارضاه - 00:34:00
وفي رواية فقال من قتل الرجل فقالوا ابن اقوى فقال يعني الرسول صلى الله عليه وسلم له رسالة به اجمع يعني اعطوه كل ما كان مع الرجل يعطى لابن الاكوع رضي الله عنه وارضاه. وكأنه اسرع على الاقدام رضي الله عنه. يقول حاذيت - 00:34:30
ساقة ثم تجاوزتها الناقة التي ارسلت بطلب البعير بطلب صاحب الجمل. فوصلت الى مؤخرة الجمل فتجاوزته تقدمت وجئت الى مقود الجمل وانحته فلما وضع ركبتيه في الارض خرطت سيفي وقطعت رقبة - 00:35:00
نعم فيؤخذ من هذا مثل ما اخذ من الحديث السابق ان من قتل قتيلا فله سلبه. نعم. غريب الحديث سلبه بفتح السين واللام والباء وهي ثياب المقتول وسلاحه ودابته التي قاتل عليها. ما يستفاد من الحديث - 00:35:20
الاول فيه ان من قتل قتيلا واقام على قتله اياه بينة فله سلبه الذي تقدم تعريفه الثاني ان السلب للقاتل سواء قاله قائد الجيش قبل القتال او بعده. الثالث اعطاء - 00:35:50
القاتل سلبه سلب قتيله من باب التشجيع والتحميص على قتال الاعداء. الرابع قتل العين الذي يبعثه الاعداء ليخبر ليخبر المسلمين ويتعرف على احوالهم لان في تركه على على المسلمين بالاخبار عن حالهم. ومكان الضعف منهم. والدلالة على ثغراتهم. بخلاف الرسل - 00:36:10
قل فانهم لا يؤذون. لا يؤذون لانهم دعاة سلام وصلة وهذه من محاسن الاسلام من محاسن الاسلام قتل الجاسوس واكرام الرسول. الرسول وين كان جاء من المشركين وان كان مخالف لنا فلا نتعرض له بسوء. وكذلك من قدم بلاد المسلمين - 00:36:40
اللي يسمع وليقعد يدرس احوال الاسلام فكما قال الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى اسمع كلام الله ثم ابلغه معمله. يأتي يقول الشخص مثلا انا احب ان اسمع - 00:37:10
الاسلام واحوال المسلمين. انا اقول تعال يقول اتي على كفري. نقول على ما انت عليه فاذا جاء نعطيه وقت كافي فاذا تم الوقت نقول ما رأيك؟ ان تسلم فانت اخونا لك ما لنا يا - 00:37:30
عليك ما علينا. انت ترغب ان تذهب الى الى بلادك ترغب الى بلادك ولا احد يمسك بسوء. فان اسلم فلا او ما لنا وعليه ما علينا وهو اخونا. وان ابى الاسلام ما نتعرض له بسوء. ولا نأمر من يعترض في الطريق - 00:37:50

بل نحافظ عليه حتى نوصله الى المكان الذي يأمن فيه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول سائل في الوقت الحاضر السلاح اختلف عن الماضي هل من استولى على دبابة هي له وما فيها من سلاح - 00:38:10

نعم اذا انفرد بقتل صاحب الدبابة او غيرها من الات الحرب شخص من المسلمين فله ذلك. هذا على الخلاف هل هو يملكه من اول وهلة؟ ام لابد من ان يعطيهم الامام ذلك يقول من قتل قتيلا فله سلبه - 00:39:00

يقول السائل بعت قط قطعة من الذهب من احد المحلات واشتريت اخرى ولم اقبض ثمن الاولى وانما زدت عليها فاشتريت الاخرى فما حكم فهذا العمل يقول بعت قطعة من الذهب واشتريت اخرى - 00:39:30

اه وجدت على قيمتي الاولى هذا لا يخلو اذا كنت بعت القطعة الاولى مثلا بعتها بالف وانت واقف ثم اشتريت منه قطعة اخرى في الف ومئتي ريال ثم تحاسبتما فقلت - 00:40:00

ان عندك لي الف وعندي لك الف ومئتان. هذي المئتان زائدة هذا لا بأس به. هذا صحيح. هذا صحيح. باخينا اذا قلت مثلا هذه القطعة واريد القطعة الاخرى هذه بدلها - 00:40:30

ازيدك مئتي ريال. او اقل او اكثر فهذا لا يجوز. لانك اشتريت ذهبا بذهب صدى راحن ولا يعلم مقدار واحدة للاخرى. فلا يجوز ان اشتري ذهب بذهب الا لابد ان يكون ثوابي سواء. اما اذا بعت الذهب الذي معك واشتريت ذهبا اخر - 00:41:00

وتحاسبت مع ذي القيمة فلا بأس بذلك ان شاء الله يقول السائل ما حكم السفر للتعزية؟ لا بأس بذلك مثل ما تسافر لتسلم على اخيك المسلم او تسلم على من تحب في الله سافر وانما النهي عن شد الرحال - 00:41:30

الى بقاع معينة. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد الرحلة من مكة الى الطائف لتصلي مثلا في مسجد العباس نقول لا يجوز شددت الرحلة من مكة الى الطائف لتسلم على اخوان لك في الطائف - 00:42:00

لا بأس. وصلت الى الطائف قلت مثلا مسجد العباس يذكر في الطائف مسجد اثري. قديم احب ان اصلي فيه وقديم في العبادة فذهبت تصلي فيه لا بأس عليك. لا شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. شددت الرحل من مكة لتصلي في مسجد - 00:42:30

رسول صلى الله عليه وسلم في المدينة حسن شددت الرحلة من مكة لتصلي في سيدي قوبا يقول لا ما يجوز لك اذا وصلت الى المدينة يستحب لك ان تزور مسجد قباء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزوره من المدينة - 00:43:00

يقول السائل هل من اخذ السلف يحسب له من نصيبه من الغنائم؟ لا من نصيبه هذا نفل يعني نفله يعني اعطاه اياه زيادة ما يحسب من نصيبه من المص يقول - 00:43:30

يقول السائل هل يجوز للمتنفل ان يأتم بالمفترض؟ نعم يجوز هذا لا اشكال فيه. المتنفس فليأتم بالمفترض يعني انت صليت الفريضة في مسجد فجئت الى المسجد الاخر واذا هم يصلون الفريظة فتصلي معهم هي - 00:44:20

بكى نافلة ولهم فريضة. والعكس صحيح مع وجود الخلاف يعني يأتم المفترض بالمتنفل. بعض العلماء يقول لا ما يجوز ان يهتم المفترض بمن يتنفل والاخرون قالوا يجوز وهذا هو الصحيح ان شاء الله لان بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا يصلون - 00:44:50

خلف معاذ رضي الله عنه وهو متنفل قد ادى الفريضة مع النبي صلى الله عليه وسلم فيذهب الى قومه فيصلي بهم صلاة العشاء هو متنفل وهم فرضهم يقول السائل ستغادر الطائرة مطار جدة الساعة الثالثة ليلا. ولا تصل - 00:45:20

الى البلد الا بعد الشروق. فما العمل في صلاة الصبح؟ العمل في صلاة الصبح تصلي في الطائرة يا اخي حسب استطاعتك. تصلي حسب استطاعتك. واقف جالس قبح على الكرسي المهم ان تؤدي الصلاة قبل خروج وقتها ما يجوز ان تأخرها الى ماذا - 00:46:00

بعد طلوع الشمس الصلاة التي تجمع مع اختها نعم تؤخرها تأخير جمع والصلاة التي لا تجمع لابد اصليها في وقتها حسب استطاعتك. جالس على الكرسي متربع في مكان جماعة فرادى حسب ما يتيسر لكم. ولا تؤخروها ولو في الطريق ولو في الممر. تصف وتصلي وتركع - 00:46:30

اسكت حسب استطاعتك وتجعل السجود اخفض من الركوع. وتؤذي بما تستطيعه بخلافها الصلاة التي يمكن ان تجمع مثلا اقلعت الطائرة مثلا ضحى وتعرف ان وتصل بعد العصر. فنعم تؤخر صلاة الظهر. تجمعها مع العصر وتصليها اذا نزلت - 00:47:00
طائرة في الارض اقلعت الطائرة قبل المغرب مثلا بعد العصر اقلع سعاد وركبت صلاة المغرب تأتي عليك وانت في الطائرة ولا تنزل الطائرة الا منتصف الليل فلا خرج عليك تؤخر صلاة المغرب لتصليها مع العشاء جمع تأخير حينما تنزل الطائرة - 00:47:30
اما الصلاة التي لا تنزل الطائرة الا بعد خروج وقتها ولا تجمع مع اختها فلا يجوز لك تأخيرها عن وقتها بل تصليها في الطائرة حسب استطاعتك يقول انا طالب علم ولا اعمل ولي اخت عندها اموال اذا اعطتني - 00:48:00
ما لها زكاة؟ هل هذا يجوز؟ اقول ان كنت لا ترثها انت فيجوز ان اذا كانت لا ترثك فيجوز ان تعطيك من زكاة مالها واذا كان ترثك فلا يجوز ان تعطيك من زكاة مالها. اذا كان لك اولاد - 00:48:30
او الاب موجود يحجبونها من الميراث او لك اخوتنا اشقاء وهي اخت لاب يحجبونها من الميراث فلها ان تعطيها من زكاة مالك. مالها تعطيك من زكاة مالها. اما اذا كانت هي - 00:49:00
يعترفك فلا يجوز ان تعطيك من زكاة مالها وانما يجب عليها ان تنفق عليك اذا احتجت لقوله تعالى وعلى الوارث مثل ذلك يقول السائل ايهما او اولى ان اعتمر عنها اولا؟ والدي المتوفى ام امي التي لا تستطيع الوصول الى مكة لاداء العمرة - 00:49:20
عن نفسها اذا كان كل واحد منهم ما ادى العمرة فتبدأ بالام حية كانت او ميتة. واذا كان احدهما ادى العمرة والاخر ما ادى بمن لم يؤدي العمرة قبل حيا كان او ميتا - 00:50:00
يقول السائل احد من المشركين او الكفار جاء الينا وهو يريد تعليم تعلم الدين له فهل ندخله المسجد الحرام ام بما في مكة والمدينة لا لا يجوز ان يدخل الكافر حدود الحرم وانما ممكن ان - 00:50:30
مكنه من الدخول في غير المسجدين في غير مكة والمدينة. واما المسجدان فلا والمراد بمكة الحرم عموما يعني ما هو المسجد خاصة وانما حرم في مكة ما يدخله الكافر. يقول السائل هل يجوز قضاء راتبة الفجر وقت وقت الظحى - 00:51:00
نعم بل يستحب هذا اذا فاتت على المرء راتبة الفجر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحث عليها ولا يتركها لا حظرا ولا سفرا فاتت عليه راتبة الفجر فيحسن ان يقضيها - 00:51:30
واذا امكن ان يقضيها بعد طلوع الشمس وارتفاعها فحسن واذا خشي ان ينشغل عنها او ينساها فليصلها بعد صلاة الفجر. حتى لا يتركها. فان تيقن انه يؤديها ضحى يؤديها فهو اولى من تأديتها بعد صلاة الفجر - 00:51:50
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:20